

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 413 % ( ألم تعلمي أن المحاسن دولة % يزول إذا زالت جوى وغرام ) % ( ولو دامت الدولات كانوا لغيرهم % رعايا ولكن ما لهن دوام ) % ( إذا زدت بعدا أو أطلت تجنباً % رحلت وجسمي لم يذبه سقام ) % ( وما فضل رب السيف لو فتكت به % جفون كلييات المضاء كهام ) % ( أينصبن لي من هديهن حباله % وهل صيد في فخ الغزال حمام ) % ( ولي همة لا تمتطيها صباية % وحزم فتى بالحتف ليس يسام ) % ( وعزيمة ندب لا يزال فؤاده % وجانب حر لا تراه يضام ) % ( هيامي في نهد أقب مطهم % إذا القوم في نهد المليحة هاموا ) % ( ولم يك عندي غير كتب نفيسة % تروق وإلا ذابل وحسام ) % ( ولي قلم كالصل أما لعبه % فسم وأما نفثه فمدام ) % ( وإن رامنى دهري الخؤون بحادث % فلي من أمير المؤمنين عصام ) % | وكان ينظم الشعر وروي له أشعار جيدة مقبولة فمن ذلك قوله من قصيدة مطلعها % ( في المهجة أضحى معهده % فلذا في الغيبة تشهده ) % ( فتان الحسن ممنعه % فتیان الصبوة أعبده ) % ( معسول الثغر مفلجة % عسال القد معريده ) % ( وافي من بعد تجنبه % ووفي بالزورة موعده ) % ( وسرى كالبدر فسربه % مسلوب كرى لا يرقده ) % | وكتب إليه القاضي محمد بن إبراهيم السحولي % ( عجبا ما للاخلة % أعرضوا من غير عله ) % ( وتجافوا عن كئيب % هائم القلوب موله ) % ( مستهام عذبتة % من غزال الرمل مقله ) % ( ذو قوام مثل غصن % البان قد حل برمله ) % ( ومحيا أورث الأنجم % والأقمار خجله ) % ( عبله الساق رداح % دونها في الحسن عبله ) % ( عادة عاداتها % للصب أن تكثر مطله ) % ( جعلت هجر المعنى % في الهوى دنيا ومله ) % ( حرمت من وصله ما % خالق الخلق أحله ) %